

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 5- سورة آل عمران | من الآية 01 إلى 11

عبدالرحمن العجلان

وكفروا برسله. والكفر هو الجحود. جهدوا حق الله جل وعلا وعصوا الرسول الله صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. لن تغفي عنه هم اموالهم ولا اولادهم. هم من جهلهم وغورهم انهم - 00:00:00

يظنون ان ما اعطوه في الدنيا من المال والولد والجاه انه نافع له في الدار الآخرة ان وجدت. لأنهم لا يؤمنون بوجودها لكن يقولون ان وجد فنحن كما فضلنا في الدنيا فسنفضل في الآخرة. فقطع الله جل وعلا اطماعهم. وقال - 00:00:30

ان الذين كفروا لن تغفي عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله. لا تنفعهم ولا تفكهم ولا تنجيهم من عذاب الله. قد يقول قائل لما قتلت الاموال على الاولاد اليست الاولاد اولى بالتقديم؟ قال بعض العلماء رحهم الله - 00:01:00

ان المرء اذا حزبه امر اول ما يقدم ما له. يقدم المال قبل الولد ثانيا ان الولد يدخله الانسان. ولا يتهاون به من اول الامر فهو الركيزة وهو العدة. التي يهتم بها الانسان - 00:01:30

وقال تعالى ان الذين كفروا لن تغفي عنهم اموالهم. ما تنفعهم ولا يمكن ان يفتدوا انفسهم بما بما يبذلونه من الاموال. والاموال تذهب وعنه في الدار الآخرة. يقدرون على الله جل وعلا كما قال تعالى فرادى - 00:02:00

لن تغفي عنهم اموالهم ولا اولادهم. قلت يبي النفي مرة ثانية تأكيد من الله لا تغفيهم لا تفكهم ولا تنجيهم من عذاب الله. ولا يستطيعون ان يفتدوا انفسهم بالمال ولا بالولد. وكما قال الله جل وعلا يوم يفر المرء من أخيه - 00:02:30

وامه وابيه وصاحبته وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن ولا يقبل في الدار الآخرة فدالو كان لهم مثل الارض ذهبا ليفتدوا بهم ما قبل منهم. واولئك هم وقود النار. واولئك - 00:03:00

فهم يقودوا النار يعني حطبو النار. وهم تقد بهم النار. وكما قال الله جل وعلا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة وقولوا هالذى تتخذ به وتشتعل به الناس الكفارة. وهؤلاء هم وقود - 00:03:30

دول نار هم حطب النار. كدأب ال فرعون. اقرأه يخبر تعالى عن الكفار بانهم وقود النار يوم لا ينفع الظالمين معدتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار وليس ما اوتوه في الدنيا من الاموال والابلاد بنافع لهم عند الله تعالى ولا بمنجيهم من عذابه - 00:04:00

واليم عقابه كما قال تعالى ولا تعجبك اموالهم ولا اولادهم انما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا وتزهق انفسهم وهو كافرون. يعني فتنة لهم المال والولد يشتغلون به. وينصرفون به - 00:04:30

عن طاعة الله جل وعلا فيكون زيادة في تعذيبهم. وسبب لعذابهم لانهم يفتنون به ويظنون انه نافعهم بينما هو لا ينفعهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. وقال تعالى ولا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متعاقب لقليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهد - 00:04:50

ذهبهم وايامهم وتصرفاتهم واعمالهم في الدنيا. لا تفتر بهم فان هذا شيء يسير وزمن قليل ثم ينتهي ومعالهم بعد هذا والعياذ بالله الى النار. يعني نعم مهما اتوا من الرئاسة وتسلط على الناس فان هذا شيء يسير من المصلح وينتهي الا ان يسلب منهم وهو - 00:05:20

واما ان يسلبوا هم يؤخذوا هم ويموتونه ويترکوا نعالهم بعد هذا والعياذ بالله الى النار وقال تعالى ها هنا ان الذين كفروا اي بيات الله وكذبوا رسله وخالفوا كتابه ولم ينتفعوا بوحيه الى انبائه. لن تغفي عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا - 00:05:50

اولئك هم وقود النار. اي الى هذه الاية نزلت في وفـد نجران من النصارى الذين جاءوا الى النبي الله عليه وسلم للمحاجة فهم كفار
وقيل فيبني قريظة والنظير اليهود - 00:06:20

وقيل في مشرق العرب وال الصحيح والله اعلم ان العبرة كما قال العلماء بعموم اللفظ فكل من اتصف بصفة الكفر ايـا كان من كفار قريش او من كفار اليهود او في كفار النصارى كلها ينطبق عليهم ذلك. والنبي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ يـقـول وـالـلـه لا يـسـمـع بـيـ - 00:06:40
يهودي ولا نصراـني ثم لا يـؤـمـن بـيـ الاـكـانـ منـ اـهـلـ النـارـ لـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ وـصـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـقـبـلـ مـنـ اـحـدـ دـيـنـ
سـوـىـ الـاسـلـامـ وـمـنـ يـبـتـغـيـ غـيـرـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ - 00:07:10

فلن يـقـبـلـ مـنـهـ وـهـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـينـ وـهـذـاـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـبـلـ بـعـثـتـهـ كـانـ دـيـنـ الـيـهـوـدـيـةـ دـيـنـ وـشـرـيـعـةـ
وـالـنـصـارـىـ كـذـلـكـ عـلـىـ الـاـنـجـيـلـ وـالـيـهـوـدـ عـلـىـ الـتـوـرـاـةـ وـنـبـيـ الـيـهـوـدـ مـوـسـىـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ وـعـلـيـهـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ وـنـبـيـنـاـ - 00:07:30
صـارـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ وـعـلـيـهـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ لـكـنـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـسـخـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ جـمـيـعـ
الـشـرـائـعـ وـالـفـالـيـهـوـدـيـ قـبـلـ الـنـصـارـائـيـ وـمـاـ نـسـخـتـ الـنـصـارـائـيـ - 00:08:00

يهودية كانت سائفة اليهودية بهم والنصارى دين. وكل على دينه والمستقيم انهم موعود بالجنة والثواب العظيم. بعد بعثة محمد صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـسـخـ اللهـ قـلـ جـمـيـعـ الـاـدـيـانـ يـبـقـىـ فـيـ الـاـرـضـ دـيـنـ يـعـبـدـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ بـهـ الـاـسـلـامـ وـمـنـ يـبـتـغـيـ - 00:08:20
غـيـرـ الـاسـلـامـ دـيـنـاـ فـلـنـ يـقـبـلـ مـنـهـ وـهـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ مـنـ الـخـاسـرـينـ وـهـذـاـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ وـالـنـصـارـائـيـ وـالـحـنـيفـيـةـ كـلـهاـ عـلـىـ الـاسـلـامـ فـالـاـنـبـيـاءـ
الـسـابـقـوـنـ كـلـهـمـ دـيـنـهـمـ الـاسـلـامـ لـكـنـ ثـوـرـاتـ نـزـلـتـ عـلـىـ مـوـسـىـ وـالـاـنـجـيـلـ نـزـلـتـ عـلـىـ عـيـسـىـ وـكـلـهـاـ كـلـامـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ وـتـكـلـمـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:08:50

لـاـ بـهـاـ وـاـنـزـلـهـاـ تـشـرـيـعـاـ لـعـبـادـهـ لـكـنـ اـقـتـضـتـ حـكـمـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـنـ لـاـ تـدـوـمـ التـوـرـاـةـ لـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـلـمـ اـنـهـ يـعـبـثـوـنـ بـهـاـ وـيـحـرـفـوـنـهـ
وـالـنـصـارـائـيـ لـاـ تـدـوـمـ لـانـ اللهـ عـلـمـ اـنـهـ - 00:09:20

يـتـلـاعـبـوـنـ بـالـاـنـجـيـلـ وـالـكـتـابـ وـكـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ حـفـظـهـمـاـ إـلـىـ اـهـلـهـمـاـ إـذـاـ اـسـتـحـفـظـهـمـاـ مـنـ كـتـابـ اللهـ وـاـمـاـ الـقـرـآنـ الـعـظـيمـ فـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ
تـكـفـلـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ نـحـنـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ فـهـوـ مـحـفـظـ بـحـفـظـ - 00:09:40

لـانـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ اـرـادـ لـهـ الـبـقـاءـ إـلـىـ اـنـ يـرـثـ اللهـ الـاـرـضـ وـمـنـ عـلـيـهـ نـعـمـ فـاـوـلـئـكـ هـمـ حـطـبـهـاـ الـذـيـ تـسـجـرـ بـهـ وـتـوـقـدـ بـهـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـكـ وـمـاـ
تـعـبـدـوـنـ مـنـ دـوـنـ اللهـ حـصـبـ جـهـنـمـ حـصـبـ جـهـنـمـ يـعـنـيـ هـمـ حـصـبـ - 00:10:10

يـقـولـ اللهـ الـمـعـبـودـاتـ مـنـ دـوـنـ اللهـ كـلـهـاـ كـلـمـاـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ جـمـادـاـ اوـ كـانـ رـاـضـ بـذـلـكـ فـاـنـهـ حـصـدـ جـهـنـمـ. اـمـاـ مـنـ اـنـقـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ
كـالـمـسـيـحـ عـيـسـىـ مـرـيـمـ وـعـزـيـرـ وـمـنـ اـنـقـىـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ مـنـ عـبـدـ مـنـ دـوـنـ اللهـ فـالـذـيـنـ اـتـقـواـ عـنـهـ - 00:10:40

ابـعـدـوـهـمـ نـعـمـ وـعـنـ اـمـ الـفـضـلـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـامـ لـيـلـةـ بـمـكـةـ فـقـالـ هـلـ بـلـغـتـ ؟ـ يـقـولـهـاـ ثـلـاثـاـ ؟ـ فـقـامـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ
رـضـيـ اللهـ عـنـهـ وـكـانـ اوـاهـاـ فـقـالـ اللـهـمـ - 00:11:10

وـحـرـصـتـ وـجـاهـتـ وـنـصـحتـ فـاـصـبـرـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـظـهـرـنـ الـاـيـمـانـ حـتـىـ اـدـىـ الـكـفـرـ إـلـىـ مـوـطـنـهـ وـلـيـخـوـضـنـ رـجـالـ
وـلـيـخـوـضـنـ رـجـالـ آـرـجـالـ الـبـحـارـ بـالـاسـلـامـ وـلـيـأـتـيـنـ عـلـىـ النـاسـ زـمـانـ يـقـرـأـونـ الـقـرـآنـ فـيـقـرـؤـونـهـ وـيـعـلـمـوـنـهـ فـيـقـولـوـنـ قـدـ قـرـأـنـاـ وـقـدـ عـلـمـاـ فـمـاـ
هـذـاـ فـمـنـ هـذـاـ الـذـيـ هـوـ خـيـرـ مـنـاـ - 00:11:30

فـمـاـ فـيـ اـوـلـئـكـ مـنـ خـيـرـ. قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللهـ مـنـ اـوـلـئـكـ ؟ـ قـالـ اـوـلـئـكـ هـمـ وـقـودـ النـارـ يـخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـمـاـ سـيـكـونـ
وـقـدـ كـانـ كـمـاـ اـخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ - 00:12:00

اـنـاسـ يـتـظـاهـرـوـنـ بـالـاسـلـامـ وـالـاـيـمـانـ وـيـتـبـجـحـوـنـ بـاـفـعـالـهـمـ وـاعـمـالـهـمـ وـهـمـ لـاـ خـيـرـ فـيـهـمـ لـانـهـ عـمـلـوـاـ الـاعـمـالـ رـيـاءـ وـسـمـعـةـ فـلـاـ تـنـفـعـ. وـالـلـهـ جـلـ
وـعـلـاـ يـقـولـ مـنـ عـلـمـ اـنـ عـمـلـاـ اـشـرـكـ مـعـيـ فـيـهـ غـيـرـيـ تـرـكـهـ وـشـرـكـهـ. فـهـوـ جـلـ وـعـلـاـ اـوـلـىـ الشـرـكـاءـ عـنـ الشـرـكـ - 00:12:20

وـيـحـذـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـنـ يـرـاعـيـ الـاـنـسـانـ بـعـمـلـهـ وـيـخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـ رـدـ كـفـارـ قـرـيـشـ لـهـ بـاـنـ هـذـاـ دـيـنـ مـنـتـشـرـ.
وـهـذـاـ الـاسـلـامـ مـنـتـشـرـ وـلـاـ مـحـالـةـ. وـاـنـهـ سـيـظـهـرـهـ - 00:12:50

وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـاـظـهـرـهـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ كـمـاـ اـخـبـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـلـكـ بـالـفـرـعـوـنـ وـالـذـيـنـ مـنـ قـبـلـهـمـ كـذـأـبـ الـفـرـعـوـنـ يـعـنـيـ تـوـعـدـ

الله جل وعلا هؤلاء الكفار للكفار قريش او كفار اليهود او كفارى - 00:13:10

ارى او للمشرك العربي عامة قال هؤلاء مثلهم كمثل ال فرعون فرعون ومن معه. هل اغنى عنهم ما لهم ولدهم شيئا في الدنيا وكذلك في الآخرة. كحال ال فرعون هؤلاء يتوعدهم - 00:13:40

والله جل وعلا بان حالهم ستشبه حال ال فرعون سواء والفرعون سلط الله جل وعلا عليهم واهلكهم في الدنيا بما كان يتتجه به فرعون. ماذا كان يقول فرعون يقول هذه الانهار تجري من تحتي. يتتجه بالمياه فالله جل وعلا اهلكه بالغرق - 00:14:10

سيد ابي ال فرعون والذين من قبلهم من الامم السابقة التي عصت الرسول اعلنت الكفر عاد وثمود وغيرهم من الامم البائدة التي ابادها الله جل وعلا ويعالها الى النار والذين من قبلهم كذبوا بآياتنا كذبوا - 00:14:40

في بعض الآيات كفروا والتكذيب والكفر سواء والمراد بالآيات المتلوة يعني القرآن والتوراة والإنجيل لأن التوراة تأمر من ادرك محمدا صلى الله عليه وسلم بان يؤمن به. والإنجيل يأمر من ادرك - 00:15:10

محمدًا صلى الله عليه وسلم من النصارى ان يؤمن به. القرآن يدعو الناس قاطلة إلى الإيمان بالله ورسله. كلموا بآياتنا الآيات المتنون قوة القرآن والتوراة والإنجيل والزبور. وقد يردد بها الآية - 00:15:40

العلامات البينات الدالة على وحدانية الله جل وعلا كما لقدرته ويردد بها الآيات الكونية الليل والنهار والشمس والقمر والسماء الأرض والبحار والأشجار والأنهار. وما اوجد الله جل وعلا في هذه الدنيا. دالة - 00:16:10

على وجود الله جل وعلا وعلى وحدانيته سبحانه وتعالى وعلى كمال قدرته انه موصوف بصفات الكمال جل وعلا. كلموني آياتنا المتلوة او آياتنا الكونية ويجوز ان يردد بها الجميع. فاخذهم الله - 00:16:40

اخذهم اهلكهم. والله جل وعلا يمهد ولا يهمل يملي الظالم فإذا اخذه لم يفلته. يأخذه جل وعلا اخذ عزيز مقدر تقدر فاخذهم الله بذنبهم الباء سببية. يعني بسبب ذنبهم خذوا بما صدر منهم لأن الله جل وعلا لا يغول الناس شيئا. وإنما - 00:17:10

تؤخذ كل انسان الى عمل. كل الناس يرددوا فبائع نفسه فيعتقها او كل الناس في يده يتحرك وي العمل وبائع نفسه الى الله او بائع هذا الشيطان يعمل في مرضاته الله او ي العمل فيما يملئه عليه الشيطان - 00:17:50

فاخذهم الله بذنبهم. يعني بسبب ذنبهم. والذنب منها الصغار ومنها الكبائر. فالذنب الصغار يكفرها الله جل وعلا عن الموحد المؤمن بالاعمال الصالحة التي فطر منه. والكبائر نوعان نوع لا يغفره الله جل وعلا. الا اذا تاب منه العبد في الدنيا - 00:18:20

ونوع لا يكفر بالاعمال الصالحة. وإنما يكون تحت المشيئة تحت المشيئة. وهؤلاء يردد بذنبهم الذنب الكبيرة الشرك. الذي لا يغفره الله جل وعلا لأن الله جل وعلا اهلكم بسبب ذنبهم واعظم الذنب واكبر - 00:19:00

كبائر الشرك بالله. لانه تعرض لحق الرب جل وعلا فالذنب نوعان صغائر وكبائر. الكبائر يكفرها الله جل وعلا منها اذا تاب العبد. فان لم يتب منها فهي نوعان. نوع ذكر الله - 00:19:30

الله جل وعلا انه لا يغفره. وهو الشرك بالله. ونوع من الهوى تحت المشيئة. الزنا والسرقة وشرب الخمر والربا وغيرها من المحرمات تحت المشيئة ما يقال ان صاحبها مخلدا في النار لا - 00:20:00

ولا يقال ان ماله الى الجنة لابد يدخل الجنة مع او مع الاولئ مع الفائزين لا قال هذا تحت مشيعة الله جل وعلا. ان شاء غفر له وان شاء عبده. فاذا كان موحد - 00:20:20

فماله الى الجنة وان طال في الود. في تعليله. النوع الثاني الصغار وهذه لو مات من عليها العبد مصرا عليها فهي مغفورة له باذن الله بالاعمال الصالحة. الصلاة والصيام والوضوء والخطا الى المسجد وفعل الخير وبر الوالدين وصلة الارحام وغير ذلك - 00:20:40

الاعمال الصالحة. تكفر بها الصغار. اذا ما هي الصغار؟ وما هي الكبائر؟ الكبائر الذنب معلوم والصغار الذنب الصغيرة. اذا كيف يميز بين الكبيرة والصغرى تلمس العلماء رحهم الله فروقا بين الصغيرة والكبيرة ومن اوضحتها واجمعها - 00:21:10

انهم قالوا ما توعد عليه حد في الدنيا او عذاب للاحارة بالنار او اللعنة او الغضب هذه كبائر. وما لم يكن كذلك وهي من الذنب وهي من الصغار. فيدخل في الكبائر مثلا الزنا والسرقة وشرب الخمر. لأن هذه ترتب عليها - 00:21:40

حد في الدنيا. ويدخل في الكبائر مثلا عقوقا الوالدين. ووعد البنات التعامل بالربا وغير ذلك من الكبائر لانها ترتب عليها وعид في الآخرة. لا يدخل الجنة قاطعا رحم الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخطبه الشيطان من المس - 00:22:10
ذلك لانهم قالوا انما البيع مثل الربا. واحل الله البيع وحرم الربا. فان اخو موعظة من ربها فانتهي فله ما شرفه امره الى الله. ومن عاد على الشاهد فاولئك اصحاب النار فيها خالدون. يعني يتوعد صاحبه بالنار. هذا كبيرة من كبائر الذنوب. والصوات - 00:22:50
ما لم يتوعد عليه بشيء من هذا وعلم انه ذنب. والذنب يطلق عليه قائل ويقال عنها الندمة الندم يعني الالام بشيء من المعاصي دون الكبائر هذه يغفرها الله جل وعلى ذي الخطى الى المساجد وذى الوضوء وبالصلوة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان وال عمرة الى - 00:23:20

مكرفات لما بينهن. فاخذهم الله بذنبهم والله شديد العقاب يبين جل وعلا انه مع رحمته ورأفته بعباده شديد العقاب للظالمين الكفار المنتهكين لمحارم الله جل وعلا. فهو جل وعلا غافر الذنب - 00:23:50
شديد العقاب. غافر الذنب لمن يستحق المغفرة. شديد العقاب لمن يستحق العقوبة جل وعلا حكيم يضع الاشياء موضعها. فلا يعلم من يستحق المغفرة ولا يرحم من يستحق العقوبة ختم الاية بهذا الوصف لله تبارك وتعالى مناسبا جدا. لانها في مجال الوعيد - 00:24:20

وهكذا ينبغي للانسان مثلا اذا قنت على الظالمين يقول يا شديد العقاب يا صاحب الانتقام يا للطول والعزه والجبروت. سلط عليهم سلط بعضهم على بعض. اجعل بأسهم بينهم وهكذا واذا سأله المغفرة والرحمة يقول رب اغفر لي انك انت الغفور الرحيم - 00:25:00
رب اغفر لي انك شديد العقاب. وانما يأتي بكل ما كلام لا يناسب ان كان يسأل الله الانتقام من الظالمين اتى بالاسماء والصفات التي فيها الانتقام والقوة الجبروت وان سأله الرحمة والمغفرة والرأفة والرفقة للمؤمنين سأله وتوسل - 00:25:30
فاليه باسمائه وصفاته الحسنى المناسبة لما يسأل وجميع صفات الله جل وعلا وحسننا وكاملة لكنه جل وعلا متصرف المتواجدات يعطي كل انسان ما يناسبه من عمله. فهو رؤوف رحيم المؤمنين شديد العقاب للظالمين. اقرأه. ويقول الله - 00:26:00
الله تعالى كدأب ال فرعون قال ابن عباس كصنبع ال فرعون وكذا روي عن عكرمة ومجاحد والضحاك وغير واحد منهم من يقول كسنة ال فرعون وكفعل ال فرعون وكشبته ال فرعون والالفاظ توعد انه سيأتكم - 00:26:40
ايها الظالمون كما اتي من قبلكم ال فرعون ومن قبلهم من الامم الكافرة الظالمة. والالفاظ متقاربة والدأب بالتسكين والتحريك ايضا كنهر ونهر وهو الصنيع والحال والامر والعادة. والمعنى في هذه الاية ان الكافرين لا تغفي عنهم الاموال ولا الاولاد. بل يهلكون - 00:27:00

عبدونا كما جرى لال فرعون ومن قبلهم من المكذبين للرسل فيما جاءوا به من ايات الله وحججه. والله شديد اي شديد الاخذ اليم العذاب لا يمتنع منه احد ولا يفوته شيء بل هو الفعال لما يريد الذي قد غالب كل شيء - 00:27:30
لا الله غيره ولا رب سواه - 00:27:50